[154] وهو يلوم عليا عليه السلام ويشكوه، فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله فبعث إليه، فأتاه فقال له: أخبرني عن علي ! هل رأيت منه جورا في حكم، أو حيفا في قسم (1). قال: اللهم لا. قال (ص): فبم تنقمن عليه، وتقول ما بلغني إنك تقول فيه ؟ قال: لبغض له في قلبي لا أملكه. فغضب النبي صلى ا عليه وآله حتي التمع لونه، وعرفنا الغضب في وجهه، ثم قال: كذب من زعم إنه يحبني ويبغض عليا، من أبغض عليا " فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض ا، ومن أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب ا (تعالى). (من آذى عليا فقد آذى الرسول) (99) وبآخر (عن) عمرو بن شاس هذا: إن رسول ا صلى ا عليه وآله قال من آذى عليا فقد آذاني. قال: وكان ذلك إني خرجت مع علي عليه السلام إلى اليمن (فرأيت) منه جفوة، فانصرفت إلى المدينة، فجعلت أشكوه إلى من أجلس إليه في المسجد. واني دخلت يوما إلى المسجد، فرأيت رسول ا صلى ا عليه وآله ينظر الي حتي (جلست) (2)، فلما اطمأننت. قال: أما وا يا عمرو بن شاس لقد آذيتني. فقلت: أعوذ با وبالاسلام أن اؤذي رسول ا. قال: بلى من آذى عليا فقد آذاني. قلت: وا لا اؤذيه ابدا. (علي سيد في الدنيا والآخرة) (100) وبآخر عن ابن عباس، قال: نظر رسول ا صلى ا عليه وآله إلى علي

_____ (1) أي الجور والظلم في التقسيم. (2) وفي الاصل: جلسنا. _____